الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

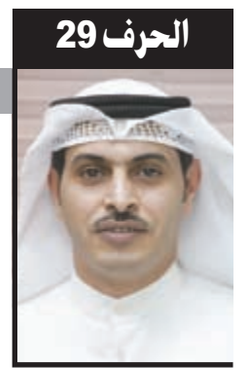

عاصمة الموروث الشعبي الخليجي

منذ أن افتتحت قرية صباح الأحمد التراثية وهي تتطور عاما بعد آخر بشكل ملحوظ بل وبشكل مثير للدهشة كون التطور في مرافقها يتوسع بل ويكتسب شهرة بين الجمهور الخليجي ككل وليس الكويتي فقط.

وتحولت القرية التراثية خلال فترة قياسية من مجرد موقع جغرافي يجمع لاحتفالات والمناسبات التراثية إلى مشروع ثقافي تاريخي بل ومعلم سياحي داخلي جاذب للجمهور، فرغم أنها تقع في أقصى منتصف الشمال إلا أن ذلك لم يمنع أن تؤمها العوائل الكويتية والخليجية الزائرة كمقصد سياحي على خارطة خططهم السياحية، مثلها كمثل المولات والمركز العلمي ويوم البحار والشاليهات.

لم يكن احد ليتخيل أن تتحول هذا البقعة الجغرافية القاحلة إلى واحة ثقافية لا تعيد إحياء التراث فقط بل تعمل على تجديده، بل هي الأولى في المنطقة التي تضع قواعد محددة لأصول التحكيم في مسابقات الإبل مثلا، وأصبح الأسلوب التحكيمي الذي تتبعه ينقل حرفيا بل يتم استنساخه إلى مسابقات مشابهة.

القرية أصبحت إنجازا كويتيا على كل المستويات، ووجها للفخر في أننا في الكويت لا زلنا قادرين على الريادة.

هذا الإنجاز وتلك الأفكار التي قادت إليه وجعلته معلما ثقافيا تراثيا خليجيا يقف وراءه رجال استطاعوا أن يحولوا الفكرة الرائدة والمميزة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي أمر بتأسيس هذه القرية إلى واقع مشرف ومعلم لتكون واحدة من اكبر المعالم الثقافية التراثية في الخليج العربي بل وأكبرها تميزا.

زرت القرية العام الماضي وأتذكر انه في زيارتي الأولى التقيت بالمستشار محمد ضيف الله شرار في غداء على شرف أعضاء لجان تحكيم المسابقات، ووجدته يناقش في كل صغيرة وكبيرة حول القرية والمسابقات بل ولوائح التحكيم وتعديلاتها ويسمع من أعضاء لجان التحكيم وكل ذلك من أجل أن تكون المسابقات على اكبر قدر من الحيادية.

بمثل هذا الأسلوب وهذا الحضور والاهتمام والمتابعة كالذي رايته في المستشار محمد ضيف الله شرار تتحول الأفكار الرائدة الجميلة إلى معلم رائع.

شكرا لكل القائمين على القرية والتي أتوقع أن تتحول في المستقبل المنظور إلى عاصمة الموروث الشعبي الخليجي ذلك إن لم تكن فعلا قد تحولت إليها وفي فترة قياسية.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن المشاري

الخطأ العمد والخطأ بإهمال والخطأ الجسيم

لم يعرف القانون المدني الخطأ تاركا أمره لاجتهاد الفكر القانوني وفي اللغة: الخطأ ضد الصواب، وما لم يتعمد من الفعل، ويرى بعض الفقاء ان الخطأ التقصيري هو «اخلال بالتزام قانون أي إخلال الشخص بالتزام اليقظة والتبصر في سلوكه حتى لا يضر بالغير» د.محمد المنجي، دعوى التعويض طبعة 1990 ص176، وأشارت المادة 227 مدني الى مدلول الخطأ بقولها، كل من احدث بفعله الخاطئ ضررا بغيره يلتزم بتعويضه».

وقد ورد في المذكرة الايضاحية للقانون المدني ان المشرع قد قصد ان يضفي مرونة على فكرة الخطأ، ولم يحدد المشرع الكويتي المقصود بالخطأ المشار اليه في المادة 227 مدني الى مدلول الخطأ بقولها: «كل من احدث بفعله الخاطئ ضررا بغيره يلتزم بتعويضه»، وقد ورد في المذكرة الايضاحية للقانون المدني ان المشرع قد قصد ان يضفي مرونة على فكرة الخطأ ولم يحدد المشرع الكويتي المقصود بالخطأ المشار اليه في المادة 227 مدني د.عبدالفتاح عبدالباقي تحديد الخطأ التقصيري كاساس للمسؤولية في ظل القانون الكويتي والقانون المعاصر ومع المقارنة باحكام الفقه الاسلامي مجلة المحامي السنة الثانية سبتمبر ـ أكتوبر 1978 وقد اختلف الفقه في تعريف للخطأ ولن نعرض للآراء الفقهية التي قيلت في تعريفه حيث يكفي هذا الخصوص بالقول ان هناك معيارا عاما للخطأ يتمثل في انحراف الشخص عن السلوك المعتاد، فذهب جانب من الفقه الى التوسع في مفهوم الخطأ حتى يندرج في اطاره كل فعل ضار، ويرون ان مجرد تحقيق الاضرار بالغير كاف لقيام الخطأ وهذا الاتجاه يسمى الجانب الموضوعي في المسؤولية المدنية، وهناك جانب آخر في الفقه يركز على فكرة الخطأ بمعناه الخلقي ويرى ضرورة تقدير مسلك المدعى عليه وهل يعتبر انحرافا عن السلوك القويم والنظر اليه على انه يشكل خطأ بالنظر الى معيار الشخص المعتاد، الخطأ هو الانحراف عن سلوك الرجل المعتاد الذي يمثل جميع الناس وغالبيتهم ويكون سلوكه متفقا مع المألوف ومع المتوقع، ومعيار الخطأ على هذا النحو معيارا موضوعيا، فالسلوك الخاطئ يعد كذلك بالنسبة للجميع، ومن ثم يكون فصل الخطاب بالفعل ذاته وليس بمن صدر عنه، وجدير بالاشارة الى ان تحديد سلوك الرجل المعتاد يتم من خلال النظر الى نفس الطائفة التي ينتمي اليها هذا الشخص، ولذلك يتعدد السلوك المألوف او المعتاد ليس فقط بالوسط الذي ينتمي اليه المدعى عليه وانما ايضا بالمستوى المهني الذي مثله داخل وسطه او مهنته، فالخطأ الموجب للمسؤولية التقصيرية هو اخلال بالتزام قانوني، فالانسان يجب ان يكون يقظا متبصرا حتى لا يضر بالغير فاذا انحرف عن هذا السلوك المألوف فانه يكون قد اخطأ الامر الذي يوجب مسؤوليته. وتوجد صور عديدة فهناك الخطأ الايجابي والخطأ السلبي والخطأ العمد والخطأ باهمال والخطأ الجسيم والخطأ اليسير، فالخطأ الايجابي ينصرف الى كل من قارف جريمة من الجرائم المعاقب عليها في قانون الجزاء او القوانين المكملة له، أما الخطأ السلبي فيتحقق عن طريق الترك والامتناع عن اداء عمل تفرضه القوانين واللوائح د.حبيب ابراهيم الخليطي، مسؤولية الممتنع المدنية والجنائية القاهرة 1967، اما الخطأ العمد فيتحقق بهدف الاضرار بالغير اي ان الارادة تتجه الى احداث الضرر فلا يكفي اتجاهها الى احداث الفعل ذاته د.حسام الأهواني مصادر الالتزام، المصادر غير الارادية والخطأ باهمال فيقصد به الاخلال بواجب قانوني سابق مقترن بادراك المخل لهذا الاخلال دون ان يقصد الى الاضرار بالغير ويرى جانبا من الفقه انه عند تقدير مسلك الشخص المعتاد يجب الاعتداد بالظروف الخارجية الموضوعية دون الظروف الداخلية او الشخصية المتعلقة بالمدعى عليه د.سليمان مرقص مصادر الالتزام بند 396، د.منصور مصطفى منصور، الخطأ في المسؤولية المدنية، دروس لطلبة دبلوم القانون الخاص الكويت 1974، 1975، ص56 وما بعدها.

المصدر اشكالية المسؤولية المدنية عن ضمان أذى النفس في القانون المدني الكويتي للتأكد من المعلومات.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

اللاعب الخفي بالمنطقة!

في فيلم غموض وجريمة شاهدته مؤخرا يقوم 4 سحرة بعمليات خداع للسلطات الأمنية ينتج عنها في كل مرة نجاحهم في السطو على الأموال وحصد الغنائم مما يضطر الضابط الكبير الملاحق لهم الى الاستعانة بساحر متقاعد للقبض عليهم، ويخبره الأخير بأن أعمال الخداع كي تنجح تحتاج الى 3 عناصر مهمة، أولها الإلهاء، فعندما يلتهي المشاهدون بأمر ما على يمين المسرح يكون اللعب والنصب يطبخان على شماله، والثاني استغلال عامل الزمن بشكل لا يصدقه أحد، ضاربا المثل بساحر قام عندما كان طفلا بالطلب من احد الرجال التوقيع على ورقة لعب ثم قام بتخبئتها بين أغصان شجرة قديمة كي تنمو فوقها وبعد 15 عاما تحول الى ساحر (لاعب خفة يد) وطلب من الشخص نفسه ان يمثل دور مشاهد عادي في المسرح وأمام الكاميرات، حيث يدعوه وكأنه اختاره بالمصادفة ليوقع على ورقة لعب مماثلة يتم إخفاؤها بخفة اليد ثم يذهب الجمهور والكاميرات الى تلك الشجرة القديمة ويتم قطع أحد أغصانها ليكتشف وجود ورقة اللعب الموقعة، وبالطبع لا يمكن لأحد ان يتصور ان ذلك نتيجة لتخطيط وعمل منذ زمن بعيد، ثالث مقتضيات نجاح عمليات الخداع المهمة حسب قول الساحر القديم او الحكيم هو وجود ساحر خامس «خفي» يدعم نجاح عملهم، لا يتوقعه أحد (كأن يكون وسيطا دوليا او غيره) ونكتشف في نهاية الفيلم ان ضابط الشرطة المطارد لعصابة الأربعة هو.. اللاعب الخامس الخفيّ!

□□□

كان أمرا أقرب للاستحالة في الستينيات ان يتصور احد نجاح عمليات تشطير وتقسيم دول عربية مهمة اشتهرت بدعم شعوبها القوي لمشاريع الوحدة العربية، ففي تلك الحقبة وما قبلها كان هناك اتحاد هاشمي بين العراق والاردن ووحدة بين مصر وسورية انضمت اليها السعودية واليمن، وفيما بعد توسعت لتصبح مشروع وحدة مصرية ـ سورية ـ ليبية ـ سودانية، كما تحولت ليبيا من الوحدة الفيدرالية لأقاليمها الثلاثة لوحدة اندماجية، وكان السباق على أشده بين دعاة الوحدة الاسلامية والوحدة العربية ووحدة دول الهلال الخصيب وفيما بعد أنشئ مجلس التعاون الداعي لوحدة دول الخليج ومجلس الاتحاد العربي ومجلس الاتحاد المغاربي، فماذا جرى؟!

□□□

الوصول لما نرى هذه الايام من تقسيم واحتقانات طائفية وعرقية وتحول أشقاء الأوطان الى ألد الأعداء، حيث يحل سفك دمائهم وهدم ديارهم، اقتضى عملا طويل المدى تم من خلاله في أعوام 68 ـ 70 وعبر انقلابات متتالية، إيصال أنظمة قمعية حاقدة ومخادعة للحكم في عواصم الدول والشعوب الداعية للوحدة العربية، كحال ايصال صدام (68) والقذافي والنميري (69) والأسد (70) وسمح لهم بعمليات القمع الطائفي والعرقي الشديد لمكونات شعوبهم وزج الشباب في الحروب الداخلية والخارجية بدلا من التفرغ للتعليم، حيث لم يتقنوا إلا القتل والحرب، وتم معها سرقة مليارات الدولارات ووضعها في حساب الطغاة كجائزة لهم ولتأمين مستقبلهم والذين ستضمن عمليات الخداع اختفاءهم دون مطاردة.

□□□

وقام الطغاة جميعا إبان حكمهم الذي استمر لعقود بتحضير بلدانهم للحروب الأهلية والتقسيم عبر تخزين الأسلحة والذخائر في كل المناطق كي يسهل الحصول عليها من قبل الميليشيات المتناحرة لزوم الحروب والاقتتال، كما تم تجنيد زعماء حركات أصولية طائفية بالخارج وأعيدت لبلدانها كي تعيث فيها فسادا وسرقة والدعوة للفتن ومن لم يقبل الانضمام لتلك اللعبة تم قتله او عزله وإطفاء الأضواء الإعلامية عنه فلم يسمع به أحد، وبقي لضمان نجاح لعبة الخداع السياسي المدمرة القائمة هذه الأيام من يقوم بدور اللاعب (او اللاعبين) الخفي الذي يبطن غير ما يظهر ويدعي محاربة الميليشيات المدمرة وهو من يدعمها، فمَن ذلك اللاعب او اللاعبون الدوليون والإقليميون تحديدا ؟! اذا تمت معرفتهم أمكن بعد ذلك فقط إبطال السحر وإيقاف الخداع وعودة الهدوء والأمن لدول المنطقة.

□□□

آخر محطة: (1) أحد المتطلبات الرئيسية للعبة التقسيم والخداع القائمة هو ضمان وجود عواصم ومدن كبرى (صنعاء، طرابلس الغرب، الموصل.. إلخ) تحتوي على مطارات وممرات تحت سيطرة دائمة لميليشيات الخراب والدمار لإيصال الأسلحة والذخائر لها وهذا هو السبب الحقيقي لمنعة وصعوبة تحرير تلك العواصم والمدن.

(2) أحد إشكالاتنا الحقيقية ان عقولنا بسيطة، حيث نقوم في العادة بضرب الكرة البيضاء بالحمراء لنسقطها بالخانة، بينما عقول من يخطط للمنطقة مركبة، أي يقوم بالتخطيط لضرب الكرة البيضاء بالخضراء لتضرب الزرقاء ثم الصفراء والسوداء ثم الحمراء لتسقط جميعا بالخانات المختلفة ويتم حصد عشرات المكاسب في وقت واحد.

(3) يمكن ضم الرئيس أنور السادات الذي وصل للحكم عام 70 بعد الموت المفاجئ للرئيس الداعي للوحدة العربية عبدالناصر وقام السادات بانقلاب مايو 71 بمساعدة الساحر الخفي هيكل، حيث أودع كبار المسؤولين المصريين من دعاة الوحدة السجون ورفع راية الفرعونية والقطرية المصرية وعادى جميع الدول العربية ووجه أقذع الشتائم للعرب!

(4) تكفل النظامان البعثيان في بغداد ودمشق وعبر جيوشهما بمحاولة تكفير الشعبين الكويتي واللبناني بأفكار الوحدة العربية الرائجة بينهما!

جبابر

مبارك عبدالله المترك

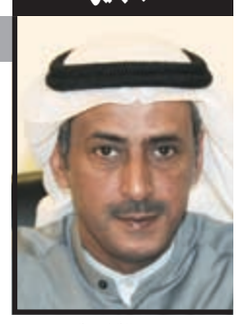

قالها سمو الرئيس..

كونه يتمتع برؤية مستقبلية وكونه قارئا للغد ولأنه من جيل عاصر الفترات الزمنية العصيبة التي مرت بها كويتنا الحبيبة ومن باب حرصه على البلد ومستقبله ومستقبل أبنائه قال: «إن زمن الرفاهية انتهى».

كاشفنا بكل شفافية ووضوح وصدق وعفوية كنا نفتقدها في الحكومات السابقة. لذلك علينا أن نعد العدة قبل أن «تقع الفأس في الرأس». لقد لاحظنا استغلال الأبواق الإعلامية للوضع في حينه لدغدغة مشاعر الشارع السياسي فبدأ الردح والنواح والعويل وأصبح الحكومي السابق معارضا وناقدا سياسيا وبدأت طبولهم تقرع لشيء ما في نفس يعقوب! الآن وبعد الانهيار الدراماتيكي والسريع لأسعار النفط في ظل حروب في منطقة الشرق الأوسط مع أن الحروب يفترض أن تزيد الأسعار لا أن تسقطها.. بدأ نفس الكتاب يكتبون ويتساءلون «وين الحكومة»؟ ما هو دورها؟ «صچ اللي اختشوا ماتوا..» وبدأت أيضا أسطوانة الغمز واللمز والتباكي على جيوب صغار المواطنين التي أكد صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو رئيس مجلس الوزراء عليها أكثر من مرة أن جيوب المواطنين لم ولن تمس فكفاكم «ضحكا على الذقون» وكفاكم معارضة.

● للأشخاص فقط... ألم تكونوا حكوميين حتى النخاع؟ وترفعوا شعار «يا ويل اللي يعارض»؟! ترى العملية مكشوفة حيل.. وأختمها بما قاله حبيبنا ونبينا المصطفى الرسول ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء».

وجهة نظر

محمد الجلاهمة

فعل وقول

في اليوم التالي لجريمة الاندلس والتي راحت ضحيتها احدى بنات الكويت على يد قاتلة منعدمة الضمير والإنسانية قرأت تصريحا صحافيا صادرا عن مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة في وزارة الداخلية العميد عادل الحشاش قال فيه ان الوزارة اوقفت منح اذونات دخول للعمالة الاثيوبية قبل عامين، التصريح جاء عقب موجة من الغضب والاستياء وانتقادات عنيفة الى الوزارة لاستمرار وجود الإثيوبيات كخادمات يؤتمن على اطفالنا وبناتنا. الاثيوبية القاتلة لم تراع الرواتب التي تحصلت عليها على مدار ثلاث سنوات والتحويلات البنكية الشهرية لأسرتها، وبالطبع لم تراع العيش والملح كما يقول اخواننا المصريون، ولم يؤثر فيها او تحرك فيها المشاعر الانسانية معاملة أسرة الفقيدة الطيبة حسبما أكدت ام الفقيدة في التحقيقات انها كانت تعتبر القاتلة راعية بيت وكان أفراد أسرة الفقيدة يتعاملون مع القاتلة معاملة آدمية، كل ما سبق ذكره ضربت به الاثيوبية عرض الحائط ونفذت جريمتها عن سبق اصرار وترصد، للاسف وهكذا اجزم بأن منع الاثيوبيات على افتراض صحته لم يصدر عن «الداخلية» بموجب دراسات خلصت الى خطورة هذه العمالة وشراستها وإنما جاء عقب سلسلة من الجرائم بدأت بقتل عروس في منطقة جابر العلي ثم قتل المغفور لها سهام فليطح وأخيرا جريمة الاندلس، عودة الى الموضوع الرئيسي وهو هل منعت العمالة المنزلية او لم تمنع؟ وخلاصة القول ان العمالة الاثيوبية نعم ربما منعت على الأوراق او في وسائل الاعلام ولكن للأسف وهكذا أظن لم تمنع بسبب الواسطة، المطلوب من «الداخلية» وضع بلوك على أجهزتها بالنسبة لهذه العمالة بحيث لا تنفع الواسطة نهائيا ولا يترك الأمر للمزاجية وحب الخشوم، على ان يتزامن ذلك مع مبادرات جماعية من المواطنين بالاستغناء الجماعي عن هذه العمالة العنيفة.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

الشبعة

يحكى أن جملا وحمارا كانا في عهدة قوم من الأقوام وكانوا يستعملونهما للكد حتى بلغا من الضعف الشديد لدرجة أن القوم تركوهما يهيمان في البر يعتاشان على خشاش الأرض وبعد أن تركوهما وجدا فيضة ذات اشجار وماء وخضرة ولكن دون وجود وجوه حسناء.

عاش الصديقان في تلك الفيضة فترة من الزمن حتى صلح حالهما وردت عافيتهما بسبب كثرة الشبع وحينها حصل نقاش بين الجمل والحمار، فقد ابدى الحمار رغبته في الغناء فقال له البعير: لماذا تريد الغناء؟ فقال له الحمار: لم يبق من ملذات الحياة سوى الغناء وأريد أن استمتع بغنائي، وحتما فإن الحمار كان يعتقد أن صوته جميل ولم يقل له أحد: ان كل ما يصدر منك سيئ.

حينها قال الجمل للحمار: هل تتذكر الأيام السابقة حين كنا نشقى ونتعب كل يوم من اجل لقمة عيشنا وبالكاد كانوا يطعموننا حتى كدنا أن نموت واليوم بعد أن شبعت تريد تنبيه القوم الينا؟ وقال له جملة اصبحت مثلا «الله يكفينا شر شبعتك».

لم يفهم الحمار مقولة الجمل لأنه حمار ـ أجلكم الله ـ فقرر أن يغني وحين «لعلع» بصوته انتبه له الناس فأتوا على مصدر الصوت ووجدوا الحمار والجمل بأفضل حال وقرروا أن يأخذوهما معهم ليستخدموهما كما كانا بالسابق وحينها قال الجمل للحمار «الله يلعن شبعتك ضيعتنا».

المقال ليس له ارتباط بأحد منكم ولكنني غير مسؤول في حال تطابقت احداثه مع أحدكم وكان «لشبعته» سبب مما تعانون منه الآن أو سابقا فهذا مجرد توارد خواطر بيني وبينكم ولكن خوفي أنكم لن تجدوا شخصا واحدا يشبه بطلنا ولكن مئات المغنين.

أدام الله البعارين التي تفهم المقال ولا دام من يريد أن يغني ويأتي بالغم لمجتمعه الآمن.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

غابت شمسنا وتوارى شموخنا..!

غابت شمسنا وتوارى شموخنا بوفاة خالتي الحبيبة دهيسة البركة وأم زوجي بالرضاعة، شاءت الأقدار أن تخطفها من أحضاننا ويلفها الموت بأكفانه، فتنكسر برحيلها قلوبنا وتسيل بفراقها دموعنا، افتقدناها صغارا وكبارا، كانت وما زالت أم الجميع، في أحضانها ترعرع أطفال العائلة وفي ظلها كبر شبابها. عاشت حياتها نخلة شامخة باسقة تصدح بالحق ولا يهمها في ذلك لومة لائم، تنصف المظلوم حتى من نفسها وترد الحقوق لأصحابها.

شخصية فذة رحمها الله امتزجت باللين والحكمة والمهابة والاحترام هي أخت الرجال امرأة بألف رجل وبألف كبير، وبنظرة ثاقبة عالجت الأمور، وبصبر نافذ صارعت في معترك الحياة.

لن أتحدث عن كرمها فهي سيل من العطاء وبحر من التضحيات، فبقلبها الحنون وعقلها الراجح وآرائها السديدة، استطاعت من بعد الله ـ عز وجل ـ أن تنسج خيمة الأمن والأمان والحب والاحترام، ليستظل تحت ظلالها أفراد الأسرة الكبيرة بحب ووئام، رحلت عمود خيمتنا وخلفت وراءها بصمة لا تمحى وتاريخا مشرفا نقف له إجلالا واحتراما، تعلمنا منك الكثير يا خالتي وسنظل نستقي من إرثك الزاخر.

رحم الله خالتي دهيسة وأسكنها فسيح جناته وجمعنا بها ووالدينا في الفردوس الأعلى.. آمين.